Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٠ ـ ما دعاه أحد من أصحابه وغيرهم إلا قال : لبيك[١] .

٢١ ـ كان أصحابه يتناشدون الشعر بين يديه أحياناً . ويذكرون أشياء من أمر الجاهلية ، ويضحكون ، فيبتسم إذا ضحكوا . ولا يزجرهم إلا عن حرام[٢].

٢٢ ـ لم يكن يعرف مجلسه من مجلس أصحابه . لأنه كان يجلس حيث ينتهي به المجلس . ويجلس بين ظهرانيهم ، فيجيءُ الغريب فلا يدرى أيهم هو ، حتى يسأل عنه ، روى أنه قال : لا يُقِم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ، ثم يجلس فيه ، ولكن توسعوا وتَفَسَّحوا . وقال : إذا أخذ القوم مجالسهم فإن دعا أحد أخاه فأوسع له فليأته ، فإنما هى مكرمة أكرمه بها أخوه ، فإن لم يوسع له فلينتظر إلى أوسع مكان يجده فيجلس فيه[٣] .

٢٣ ـ وكان يضحك ، لكن ضحكه تبسم ، وكان يرى اللعب المباح فلا ينكره ، ذكرت السيدة عائشة أن النبي كان يسترها بردائه وهى تنظر إلى الحبشة وهم يلعبون فى المسجد[٤] .

٢٤ ـ وكان يسابق السيدة عائشة فيسبقها وتسبقه ، فيقول هذه بتلك[٥] .

٢٥ ـ وكان يكره أن يقوم له أصحابه إذا أقبل ، روى أنه قال لهم : إذا رأيتمونى فلا تقوموا كما تصنع الأعاجم ، وقال : من سره أن يمثل له الرجال قياماً ، فليتبوأ مقعده من النار .

---

(١) ، (٢) الاحياء ٢/٣٣٨

(٣) الاحياء ٢/١٨٢

(٤) الاحياء ٢/٢٤٥

(٥) الاحياء ٢/٤٠